

Distr.: General
8 September 2020
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البند 74 (أ) من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار: المحيطات وقانون البحار

مذكرة شفوية مؤرخة 2 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة

تتشرف البعثة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة بأن تُبلغكم بما يلي فيما يتعلق بالمذكرة الشفوية المؤرخة 14 آب/أغسطس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة (A/74/990).

ففي 6 آب/أغسطس 2020، وقَّعت اليونان ومصر اتفاقا بشأن تعيين حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين. وقد أبرم هذا الاتفاق بين دولتين ذواتا سواحل متقابلة، وبما يتفق اتفاقا تاما مع الأحكام ذات الصلة من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، التي تُعتبر الدولتان طرفين متعاقدين فيها. والاتفاق هو نتيجة لمفاوضات بحسنة النية وللتعاون بين بلدين متجاورين، ويروم تسوية المسائل البحرية بالوسائل السلمية استنادا إلى القانون الدولي. والاتفاق، تماما كما هو الحال بالنسبة للاتفاق الموقع مع إيطاليا من قبل، جزء من استراتيجية اليونان لإبرام اتفاقات لتعيين الحدود مع جميع البلدان المجاورة لها، في إطار الاحترام التام للقانون الدولي للبحار.

وفي المذكرة الشفوية المذكورة أعلاه، تكرر تركيا تأكيد مطالباتها في المنطقة، غير القانونية وغير المدعومة بأدلة، والتي رفضتها اليونان في الرسائل المؤرخة 19 شباط/فبراير (A/74/710-S/2020/129) و 19 آذار/مارس (A/74/758)، و 20 نيسان/أبريل 2020 (A/74/819)، الموجهة إلى الأمين العام من ممثلها الدائم. وينبغي التأكيد مرة أخرى على أن مذكرة التفاهم بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية بشأن تعيين الحدود البحرية إنما هي، على نحو ما أكدت الحكومة اليونانية سابقا، لاغية وباطلة ولا تُنشئ أثرا قانونيا على حقوق اليونان السيادية (انظر الرسالة المؤرخة 9 كانون الأول/ديسمبر 2019 المرفقة بالرسالة المؤرخة 14 شباط/فبراير 2020 (A/74/706)). ذلك أن تلك المذكرة تنتهك قواعد قانون البحار المتعلقة بتعيين الحدود البحرية، علاوة على القواعد المتعلقة بحقوق الجزر في إنشاء مناطق بحرية خارج نطاق بحرها الإقليمي.



وترفض اليونان أيضا ما يسمى "مبادئ" تتذرع بها تركيا، خطأ منها وتعسفا، ويُزعم أن الموقف التركي بشأن تعيين حدود مناطق الولاية البحرية يستند إليها، باعتبارها مبادئ لا تتبني على أساس قانوني صحيح. والهدف المتوخى من الاعتداد بـ "مبادئ" غير موجودة أو غير منطبقة يكمن في تحريف الفقه القانوني الدولي والسعي إلى إعادة تشكيل جغرافية المنطقة. وفي هذا الصدد، تود اليونان أن تشير إلى الرسالة المؤرخة 20 نيسان/أبريل 2020 الموجهة إلى الأمين العام (A/74/819).

وعلى الرغم مما تقدم، تظل اليونان ملتزمة بجهودها الرامية إلى الإسهام في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، مع صون حقوقها السيادية في الوقت ذاته. وفي هذا الصدد، تود اليونان أن تشير إلى الرسالة المؤرخة 11 آب/أغسطس 2020 الموجهة إلى الأمين العام (A/74/988-S/2020/795). وأخيرا، تبقى اليونان مستعدة للدخول في حوار مع تركيا، عندما يفسح سلوكها، الذي ينشئ حاليا بيئة عدوانية تهديدية، المجال لظروف مؤاتية لذلك الحوار.

وترجو البعثة الدائمة لليونان ممتنة تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 74 (أ) من جدول الأعمال، ونشرها في الموقع الشبكي لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، وفي العدد المقبل من نشرة قانون البحار.